



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

السمات الفنية للفخار الشعبي العُماني كأساس لبناء برنامج اثرائي للطالب المعلم

THE ARTISTIC FEATURES OF THE OMANI FOLK
POTTERY AS A BASIS FOR BUILDING AN ENRICHING PROGRAM FOR THE
STUDENT TEACHER

بحث مقدم من الباحث :

قيس بن عبدالله بن سعيد الصالحي

عضو مناهج فنون تشكيلية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في التربية النوعية في التربية الفنية تخصص (خزف)

الإشراف

أ.م.د/ مؤمنة محمد ممدوح كامل

أستاذ الخزف المساعد

بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

أ.د/ أحمد سيد محمد مرسى

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ

والعميد السابق بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله صاحب الفضل كله، أشكره على فضله وتوفيقه ونعمائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.. وبعد ،،

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام لأساتذتي المشرفين على هذه الرسالة، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/أحمد سيد محمد مرسى أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ والعميد السابق بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وأستاذتي الفاضلة الدكتورة / مؤمنة محمد ممدوح كامل أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة. على قبولهما البحث والإشراف، وهذا مما زادني شرفاً، بأنهما لم يبخلا علي بوقتتهما الثمين وعلمهما، منذ بداية البحث رغم أعبائهما العلمية والإدارية، فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الخالص والتقدير والاحترام لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

الأستاذة الدكتورة / سريّة عبدالرزاق صدقي أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المتفرغ بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ، والأستاذ الدكتور/ وائل فاروق إبراهيم أستاذ الخزف المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، على تفضلهما بمناقشة هذا البحث رغم أعبائهما العلمية، فيشرفني أن أقف بين أيديهم لأتتلمذ على يد عالمين جليلين، فلهما مني خالص الشكر والتقدير، وجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الخالص والتقدير لجامعة السلطان قابوس وإدارات المتاحف بسلطنة عُمان لتعاونهم معي.

وخالص شكري وتقديري لزوجتي الغالية ، لتشجيعها وتحفيزها الدائم لي مدة دراستي، وكونها أما وأبا لأبنائي مريم وعمر ونواف في فترة غيابي عنهم مدة دراستي ، فجزاها الله خير الجزاء.
وأتوجه إلى ربي سبحانه وتعالى بكل الدعاء الخالص إلى أمي وأبي رحمة الله عليهما أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته، والحمد لله رب العالمين.

الباحث،،

المستخلص

يتناول هذا البحث "السمات الفنية للفخار الشعبي العماني كأساس لبناء برنامج إثرائي للطلاب المعلم"، ويهدف إلى التعرف على سمات الفخار الشعبي العماني من خلال الاستفادة من بعض النماذج المعروضة ببعض متاحف سلطنة عمان، وتحليل الأساس الإنشائي لبعض الأشكال الفخارية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش)، وبناء برنامج إثرائي للطلاب المعلم مستفيدا من هذه السمات الفنية في بناء أشكاله الفخارية، وتم تنفيذه على طلاب التربية الفنية السنة الأولى (عينة البحث) بجامعة السلطان قابوس، ووضع تصور مقترح لبعض المهارات والخبرات في التشكيل الخزفي تهدف إلى تنمية مهارات التشكيل الخزفي من خلال الاستفادة من السمات الفنية للفخار الشعبي العماني للطلاب المعلم، والتوصل إلى مدى فعاليتها بعد القيام بعمليات التجريب في ورش التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس، وقد أثبتت الدراسة فعالية تلك المهارات والخبرات في تنمية المعارف ومهارات التشكيل الخزفي من خلال السمات الفنية للفخار الشعبي العماني لطلاب التربية الفنية بالجامعة.

الكلمات المفتاحية :

السمات الفنية - الفخار الشعبي العماني - برنامج إثرائي - الطالب المعلم

ملخص البحث

يعتبر التراث الثقافي الحضاري ركيزة أساسية للتاريخ والثقافة ، وترجع الفنون الشعبية بصفة عامة الى الأصول المحلية للشعوب وتعبر عن طابعه القومي الأصيل مما يجعل لها أهمية إنسانية كبيرة حيث تشكل طريق لحضارة الإنسان عبر العصور، ومهما تعددت الفنون الشعبية وتنوعت مظاهرها ومجالاتها المختلفة ، فهي مصدر هام ومتسع يشبع إلهام الفنانين ، كما أنها ترضي ذوق من يشاهدها بوعي ورؤية متفتحة، كذلك فهي من المجالات الهامة التي يمكن الاعقاد عليها في تربية النشئ من الوجهة الفنية والجمالية.

إن للمجتمع العماني صناعات حرفية يعتز بها وتمثل جزءا مهما من ثقافته المادية والاجتماعية، ونظرا لأهمية هذه الصناعات الحرفية في السلطنة على المستوى التعليمي بشكل خاص وعلى المستوى القومي بشكل عام، فقد تم تضمينها في بعض الدروس والوحدات في المناهج الدراسية بهدف تعريف التلاميذ هذه الصناعات الحرفية التقليدية المتوارثة من الأجداد والتي تعد تراثا وطنيا لبلد عريق.. وذلك من أجل الاعتزاز بها والعمل على تطويرها والمحافظة عليها من الاندثار.

كما أن دراسة الطرز القديمة من حيث خاماتها وأشكالها وزخارفها وطرق تطبيقها من العوامل التي تؤدي إلى إخراج ناجح وشأن الخزف في ذلك شأن الفنون الأخرى إذ أن الآثار التي خلفتها الشعوب التي سبقتنا تعتبر مدرسة عظيمة الشأن لكل مشغل في الفن، وأن تبصير التلاميذ بالأعمال ذات القيمة من التراث الفني في العصور المختلفة يساعد على نضج تعبيره الفني وازدهاره ، ولكي ينمو الإدراك الفني لدى الطلاب يجب أن يمارسوا بعض الخبرات الفنية التي تعينه على التمييز بين قيم الأشياء من ناحية تباين ألوانها ونسبها وملامس سطوحها، وما فيها من اختلافات . حيث تركزت هذه الدراسة على " السمات الفنية للفخار الشعبي العماني كأساس لبناء برنامج اثرائي للطلاب المعلم" ويتضمن هذا البحث ستة فصول بحثية وهي كالآتي:

*** الفصل الأول:** تطرق الفصل الأول إلى خلفية المشكلة وعرض فروض البحث وأهدافه وأهميته، مع ذكر حدود البحث والمنهجية المتبعة خلال مسار البحث حيث اعتمد الباحث على النهج

الوصفي التاريخي والمنهج التجريبي في هذا البحث، ثم تطرقت الدراسة إلى الدراسات المرتبطة والمصطلحات الخاصة بموضوع البحث.

*** الفصل الثاني:** ويتناول هذا الفصل الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان، وسبب تسميتها بهذا الاسم، والتقسيم الإداري، والتقسيمات الجغرافية، وطبيعة المناخ، وجيولوجيا أراضي عُمان.

*** الفصل الثالث:** ويتكون من أربع محاور وهي كالآتي: فالمحور الأول تناول أهمية التراث وتدریس الخزف، والمحور الثاني تطرق إلى أماكن تواجد الفخار الشعبي في سلطنة عمان، والمحور الثالث تطرق الباحث إلى المسميات التاريخية للشكل الفخاري العماني الواحد.

*** الفصل الرابع:** يعتبر هذا الفصل من أهم فصول الدراسة لاشتماله على محاور إجراءات الدراسة. حيث تطرق الباحث النقاط الخاصة بإجراءات الدراسة وهي كالآتي: في المحور الأول قام الباحث بحصر الأشكال الفخارية الشعبية العمانية من خلال إختيار مجموعة من متاحف محافظات السلطنة، وفي المحور الثاني قام الباحث بتصنيف الفخاريات الشعبية العمانية، حيث قام بتقسيمها إلى أربع مجموعات، والمحور الثالث تضمن دراسة تحليلية لمختارات من الأشكال الفخارية الشعبية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش)، أما المحور الرابع توصل الباحث إلى السمات الفنية للفخار الشعبي العماني.

*** الفصل الخامس:** يشمل هذا الفصل ثلاث محاور بحثية وهي كالآتي: تناول الباحث في المحور الأول الأسس التي يستند عليها البرنامج الإثرائي للطالب المعلم، وهي الأساس الفلسفي للبرنامج (الممارسات الفنية) والأساس السيكولوجي للبرنامج (الطلاب) والأساس الإجتماعي (السمات البيئية)، أما المحور الثاني تطرق إلى خطوات إعداد البرنامج الإثرائي للطالب المعلم، وشمل المحور الثالث البرنامج الإثرائي للطالب المعلم وتطبيقه.

*** الفصل السادس:** يتطرق هذا الفصل إلى نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

وفي نهاية البحث تم عرض أهم المراجع العربية والأجنبية التي تم استخدامها والدراسات البحثية والمواقع الإلكترونية وأسماء المتاحف التي استعان بها الباحث في رسالته، بالإضافة إلى ملاحق البحث وعرض ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	ماهية البحث وحدوده
٢	مقدمة البحث
٣	خلفية المشكلة
٥	مشكلة البحث
٦	فروض البحث
٦	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٦	حدود البحث
٧	منهجية البحث
٨	مصطلحات ومفاهيم البحث
٩	الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان

١٨	تسمية سلطنة عُمان
١٨	الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان
٢١	التقسيم الإداري لسلطنة عُمان
٢٥	التقسيمات الجغرافية للسلطنة

٣٣	المناخ
٣٤	جيولوجيا أراضي عُمان :
٣٤	١- تكوين الأرض
٣٦	٢- الجبال والسهول

الفصل الثالث

الفخار الشعبي بسلطنة عُمان

٤١	المحور الأول : أهمية التراث وتدريس الخزف :
٤١	١. التراث وأهميته والاستفادة منه
٤٢	٢. دور العمل الفني اليدوي في اكتساب الاتجاهات
٤٢	٣. أهمية تدريس الخزف للطلاب
٤٤	٤. أهمية تدريس الخزف لإعداد معلم التربية الفنية
٤٨	المحور الثاني : أماكن تواجد الفخار الشعبي في سلطنة عُمان :
٤٨	١- متحف قلعة صحار بمحافظة شمال الباطنة
٥٢	٢- متحف أرض اللبان بمحافظة ظفار
٥٦	٣- متحف بيت الزبير بمحافظة مسقط
٦٥	٤- حصن خصب بمحافظة مسندم
٧٣	٥- قلعة بهلاء بمحافظة الداخلية
٧٥	المحور الثالث : المسميات التاريخية للشكل الفخاري العُماني

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي للبحث

- المحور الأول : حصر الأشكال الفخارية الشعبية العمانية: ٨١
- ١- فخار محافظة الداخلية ٨٢
- ٢- فخار محافظة ظفار ٨٥
- ٣- فخار محافظة مسقط ٨٨
- ٤- فخار محافظة مسندم ٩١
- المحور الثاني: تصنيف الأشكال الفخارية الشعبية العمانية ٩٥
- ١- فخاريات المجموعة الأولى: الجحلة والدلة ٩٥
- ٢- فخاريات المجموعة الثانية : الخرس والعيانة ٩٦
- ٣- فخاريات المجموعة الثالثة : البرمة والجرة والدست ٩٨
- ٤- فخاريات المجموعة الرابعة : المجرم والمبخرة ١٠٠
- المحور الثالث:دراسة تحليلية لمختارات من الأشكال الفخارية الشعبية العمانية بأسلوب (برنارد ليتش) ١٠١
- المحور الرابع: السمات الفنية للفخار الشعبي العماني ١٢٧

الفصل الخامس

- الأسس التي يستند عليها بناء البرنامج الإرثي للطالب المعلم
- المحور الأول : الأسس التي يستند عليها بناء البرنامج الإرثي للطالب المعلم :
- أولاً: الأساس الفلسفي للبرنامج (الممارسات الفنية) ١٣١
- ثانياً: الأساس السيكولوجي للبرنامج (الطلاب) ١٧٥
- ثالثاً: الأساس الإجتماعي (السمات البيئية) ١٧٥
- المحور الثاني : خطوات إعدادالبرنامج الإرثي للطالب المعلم ١٧٦
- المحور الثالث : البرنامج الإرثي للطالب المعلم وتطبيقه ١٩٠

الفصل السادس

نتائج البحث وتفسيرها

٢١٧	نتائج البحث وتفسيرها
٢٢٧	التوصيات
	المراجع
	الملاحق
	ملخص ومستخلص البحث باللغة العربية
	ملخص ومستخلص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٩	خريطة موقع سلطنة عمان على خريطة العالم	١
٢٢	خريطة سلطنة عمان (حديثة)	٢
٢٧	خريطة توضح مواقع مراكز تدريب وإنتاج الفخار والخزف والمصانع بسلطنة عمان	٣
٣٢	خريطة التكوين الجيولوجي لسلطنة عمان	٤
٤٩	متحف قلعة صحار	٥
٥٠	مجموعة خروس فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٦
٥٠	جحلة	٧

٥١	أواني فخارية وخزفية مختلفة الأشكال والأحجام (جرة وبرمة وعيانة)	٨
٥١	دستين من الخزف (الدست)	٩
٥٢	متحف أرض اللبان	١٠
٥٣	مجموعة جرار مختلفة الأشكال	١١
٥٣	جدويتان	١٢
٥٤	دلة أو إبريق	١٣
٥٤	خرس	١٤
٥٤	لعيانة	١٥
٥٥	مجموعة برم مختلفة الأشكال	١٦
٥٥	مقلاد	١٧
٥٦	المبخرة المربعة الشكل في محافظة ظفار شبيه بأشكال فن العمارة في المنطقة	١٨
٥٧	متحف بيت الزبير	١٩
٥٨	مجموعة جبال فخارية مختلفة الأشكال	٢٠
٥٩	مجموعة خروس فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢١
٦٠	مجموعة لعيانات فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢٢
٦٠	مجموعة لعيانات فخارية وخزفية مختلفة الأشكال	٢٢
٦١	مجموعة من الدلال الفخارية	٢٣
٦١	برمة وإبريق	٢٤
٦٢	جرتان خزفيتان	٢٥
٦٣	مجموعة مجامر ومباخر فخارية مختلفة الأشكال	٢٦

٦٤	مجموعة مجامر ومباخر حديثة	٢٧
٦٥	حصن خصب	٢٨
٦٧	دولاب يدوي إستخدمه الخزافون العمانيون في صناعة الفخار	٢٩
٦٧	أدوات خشبية تقليدية إستخدمها الخزافون العمانيون في تدوير الفخار	٣٠
٦٨	جطلتين	٣١
٦٨	جدويتان	٣٢
٦٩	مجموعة خروس فخارية مختلفة الأشكال	٣٣
٧٠	مجموعة مجامر ومباخر فخارية مختلفة الأشكال	٣٤
٧١	دلتان من الفخارية	٣٥
٧١	مجموعة جرار مختلفة الأشكال	٣٦
٧٢	مجموعة برم مختلفة الأشكال	٣٧
٧٣	خرس من الفخار	٣٨
٧٣	مجموعة لعيانات فخارية مختلفة الأشكال	٣٩
٧٤	برمتان فخاريتان	٤٠
٧٤	جرة فخارية	٤١
٧٥	دلة	٤٢
٩٦	الجلطة	٤٣
٩٦	الدلة	٤٤
٩٧	الخرس	٤٥
٩٧	لعيانة	٤٦

٩٨	البرمة (١)	٤٧
٩٨	البرمة (٢)	٤٨
٩٨	جرة (١)	٤٩
٩٨	جرة (٢)	٥٠
٩٩	الدست	٥١
١٠٠	المجمر أو المبخرة	٥٢
١٠٢	نموذج التحليل الهندسي للإتاء الفخاري لإسلوب (برنارد ليتش)	٥٣
١٠٣	الخرس (١)	٥٤
١٠٤	الخرس (٢)	٥٥
١٠٥	الخرس (٣)	٥٦
١٠٦	الخرس (٤)	٥٧
١٠٧	الجلطة (١)	٥٨
١٠٨	الجلطة (٢)	٥٩
١٠٩	الجلطة (٣)	٦٠
١١٠	الجرة (١)	٦١
١١١	الجرة (٢)	٦٢
١١٢	الجرة (٣)	٦٣
١١٣	الجدوية (١)	٦٤
١١٤	الجدوية (٢)	٦٥
١١٥	الدلة (١)	٦٦